

إلهام تناهين.. زواج سري.. وطلاق علني

القاهرة - محمد صلاح

والمرشح خاصة ان العمل مميز وتتمنى ان تقدمه.. وكانت وجهة نظرها ان عملا مثل هذا المسلسل يمكن ان يصنع شهرتها كفنانة.. فلما صممت على المشاركة في المسلسل وقعت خلافات بينهما وبدأ يشكوها لأهلها وتساعد الموضوع حتى انتهى بالطلاق، والحقيقة ان احد اسباب الطلاق هو دخول عادل حسني في مجال الانتاج السينمائي وكانت تعارض ذلك، وقالت له ذات مرة: «كم تمنيت طول عمري ان ارتبط برجل من خارج الوسط الفني وانت بدخولك الوسط الفني افسدت علينا حياتنا الزوجية».. الغريب ان بعض الصحف نشرت اخباراً عن انفصالهما الفعلي قبل ان يتم الطلاق بنحو 20 يوماً، صحيح كانت بينهما خلافات مثل اي زوجين لكنهما كانا يعيشان معا ولم ينفصلا، لكن المؤكد ان عادل حسني كان اول تجربة حب حقيقي في حياة الهام شاهين.

من المعروف ان النجمة الهام شاهين واحدة من اكثر الممثلات اثارة للجدل في موضوع الزواج.. ولعل زواجها من رجل الاعمال اللبناني علاء قدورة يبقى احد اغرب المواضيع الشخصية التي عصفت بحياة النجمة والتي كادت تؤدي بها، فمع بداية عام 1997 احتلت الهام شاهين صفحات الحوادث في الصحف والمجلات ليس بسبب نجاح احد افلامها او مسلسلاتها التلفزيونية وانما بسبب تداعيات زواجها وطلاقها، وبدأت الحكاية عندما أعلنت فجة مباحث القاهرة عن احباط محاولة اعتداء على الفنانة الهام شاهين عندما حاول سائق لبناني تشويه وجهها بماء النار لتكشف امام الجمهور قضية من نوع آخر روت الهام تفاصيلها التي بدأت عام 1994 عندما تعرفت على رجل الاعمال اللبناني في احدى الحفلات وربطت الشائعات بينهما، مشيرة الى انه روج هذه الشائعات لأنها كانت ترفض الزواج منه وأكدت انها قبلت الزواج لاسكات الاستمارة التي تحاول النيل من سمعتها وتثبت انها لم تكن على علاقة محرمة به لأن الرجل لا يمكن ان يتزوج من امرأة كان على علاقة بها.

غرام وانتقام

في آخر يوليو عام 1996 عقد قران الهام وقدورة وقيل وقتها انه اهداها 5 ملايين جنيه مهراً، وبعد عشرة اشهر طلقته لأن العصمة كانت في يدها.. وخلال الاشهر العشرة التي قضتها زوجة له حدثت تطورات عديدة.. فعلى الرغم من اخفاؤها خبر زواجها عن الصحافة إلا انها اخبرت بعض صديقاتها في الوسط الفني واسرتها تنفيذاً لاتفاق معه على الكتمان حتى تتزوج ابنته وبعدها بحق لالهام ان تجنب وتعيش حياتها كزوجة.. لكن اختلفت كل الاتفاقات فمشروع زواج ابنته فشل، ومع ذلك رفض اعلان زواجه من الهام وكذلك رفض ان يجنب منها رغم انها اجهضت اربع مرات لاسباب صحية آخرها بسبب توقف نمو الجنين ومع ذلك زادت غيرة زوجها وبدأت المشاكل تطفو على السطح حتى طلب منها ان تتنازل له عن العصمة لأنه يريد ان يوثق الزواج في لبنان ويجد من العار عليه ان يعلن في لبنان ان العصمة في يد زوجته، وهنا شعرت الهام بالخجل فرفعت دعوى صحة ونفاذ عقد الزواج امام محكمة الرمل بالاسكندرية برقم 125 لسنة 1997 احوال شخصية اجانب مسلمين، وصدر الحكم لتضمن حقها وتوثق عقد زواجها، ومع تصاعد الخلافات قررت الهام تطلقه في الشهر نفسه الذي حصلت فيه على توثيق عقد الزواج.. حاول الزوج من خلال شقيقه ان يصلح الهام ويعيدها مرة اخرى ولكنها اشترطت ان يسمح لها بانجاب اطفال وان يعلن زواجها امام وسائل الاعلام وان يشتري لها منزلاً تعيش فيه، ومع اصرارها قرر ان يشوه وجهها حتى يعاقبها على عدم عودتها له.. واعترف السائق سليم حسين رزق بأنه يعمل لدى شقيق الزوج وانه حصل على 75 الف دولار لتشويه وجه الهام شاهين.. وبعد ان انكشفت المؤامرة وتم حبس السائق الذي استأجره صدر حكم ضده بالحبس 5 اعوام واغلقت الهام صفحة من حياتها عادت واستذكرتها في احد لقاءاتها التلفزيونية وتحديدًا في برنامج «زائر الليل» على الـ MBC عندما سألتها محمود سعد عن الطريقة التي طلقته بها لأن العصمة كانت في يدها، فأجابت: طلقته في التلفون، وهو الشيء الذي اثاره بشدة واستفزه جدا حيث كان في لبنان وانا في القاهرة ثم سألتها: هل سامحته رغم انه حاول قتلك؟ فردت ببساطة «سامحته لأنني اعرف جيدا انه فعل ذلك من كثرة حبه لي».

وعن ارتباطها بمرشح حب وارتباط مع رجل الاعمال المصري رامي لكح الذي اثار كثيرا من الشائعات والحكايات في الرأي العام المصري بسبب اختلاف ديانتها لأنه مسيحي الديانة وهي مسلمة، قالت الهام: كان بيني وبين رامي مشروع ارتباط لكنه لم يكتمل بسبب ظروف عائلية خاصة به، حيث رفضت عائلته أن يغير ديانته إلى الإسلام مع تمسكي بديني في الوقت نفسه، والحقيقة ان رامي إنسان جميل ولكنه الآن مجرد صديق عزيز لا أكثر.. رامي إنسان جميل وصديق ورجل بمعنى الكلمة وكان أكثر الأشخاص لطفًا وتسامحًا من بين من قابلتهم في حياتي، لكني لا استطيع ان اتحدث بلسانه واقول انه كان سيعلن اسلامه من اجلي فانا مسؤولة فقط عن تصريحاتي، ونفت ما تردد ان رامي لكح وضع طائرته الخاصة تحت امرها لعدة سنوات وبيعه بعض ممتلكاته في القاهرة لها قبل التحفظ عليها من قبل مكتب النائب العام والبنوك الدائنة له كلها اقاويل لا تستند لأي حقيقة.. كذلك رفضت الإصرار على إنصاف الزواج خوفًا على رامي لكح من انتقام عائلته إذا قام بالدخول في الإسلام.

الفنانة الهام شاهين حياتها مليئة بلقطات الاكشن والرومانسية.. الغضب والهدوء.. الرجال في حياتها لا يبقون طويلاً وزيجاتها انتهت بالطلاق وقصص حبها لا تنتهي النهاية السعيدة.. «الانباء» بحثت في كواليس حياتها وكشفت حكايتها مع العديد من الرجال وكشفت الاسرار وكيف تنتهي قصص الحب احياناً بمحاولة قتل وتشويه لوجهها، فمأذا يحمل ملف حياة الهام شاهين وما الوجه الآخر في حياتها؟

كانت اول تجربة حب تحرك مشاعرها وتجعل قلبها ينبض وهي في عمر 12 عاماً، احبت جارا لها في سن ابها كانت معجبة به جدا رغم فارق السن.. وكان يلت نظرهما وقاره وهدوؤه وشياكة ملبسه وطريقة حديثه، وكانت تحرص على ان تراه وتراقبه ولكن دون ان تتحدث معه او تفضح مشاعرها، وبعد فترة اكتشفت انها معجبة به وليس حبا وانشغلت بدراساتها ونسيت الحبيب كبير السن.

كثيرون لا يعلمون انها في بداية مشوارها الفني وكانت لانزال طالبة في معهد الفنون المسرحية واثناء تصويرها لاحد المسلسلات لفت نظرها الفنان وجدي العربي ابن الفنان القدير عبدالبديع العربي بأخلاقه وموهبته واحترامه لها، وحدث ارتياح شديد بين الطرفين كاد ان يتحول الي حب.. وقرر المتحدث اليها والتقدم الي اسرتها لخبطتها ورغم تردد والدها في قبول طلبه، الا ان قناعته بأخلاقه وتدينه والتزامه وسمعة اسرته الطيبة.. جعلته يوافق على ارتباط ابنته بالفنان المهدب.. وبعد فترة قليلة بدأ الاب يوبخ ويعاتب ويلوم خطيب ابنته على تركها تعمل بالفن وعدم ائتمارها بالابتعاد عن التمثيل وفشله في ائتمارها مما خلق العديد من المشاكل بين الخطيبين وابتدأت الي فسح الخطية بسبب اصرار الهام على الاستمرار في الفن ورغبة خطيبها في تنفيذ طلب والدها.. ولم تحزن الهام كثيرا لفراق وجدي لأنها لم تكن تعلق بحبه وانما كان مجرد اعجاب بأخلاقه وسلوكه.

مثيره للجدل

وفي اول ارتباط رسمي لها في بداية التسعينيات، اثار الفنانة المصرية الهام شاهين الجدل عندما أعلنت زواجها من الخبير السياحي عادل حسني وذلك لفارق السن بينهما.. الهام وقتها رفضت هذه الانتقادات.. وأكدت ان زواجها من عادل جاء بعد قصة حب 3 سنوات.. وتؤكد «الانباء» ان قصة حب بينهما استمرت ثلاث سنوات قبل ان تعلن الهام زواجها سرا.. وربما انطلقت هذه الشائعات لأنها كانت تتواجد معه في اي مكان يذهب اليه من سهرات وحفلات واماكن عامة، واعتقد البعض من شدة ارتباطهما انهما قد تزوجا سرا.. وعندما سألتها وقتها عن الحقيقة نفت خير الزواج.. ولما تزوجا بالفعل اعلنا الامر لكل الناس.. وكان بينهما اتفاق على عدم العمل الا في اعمال من انتاجه.. فلما عرضوا عليها مسلسل «ليالي الحلمية» وافقت.. رغم انه ليس من انتاجه بل كان من انتاج التلفزيون المصري.. وعندما ابدي اعتراضه على ذلك انه لا يقوم بانتاج اعمال تلفزيونية ولا يمكن ان يحرمها من العمل في التلفزيون

الزوج اللبناني..
غرام وانتقام
بسبب العصمة

فسخت خطبتها
من وجدي العربي
بسبب والدها

أحبت رجلاً في سن والدها
وعمرها 12 عاماً

رامي لكح أحبها
وختلني من تغيير ديانته
لأجلها

